



أنماط الإفادة من المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية

إعداد

محمد زين العابدين محمد كيوان

أ.د/أحمد عبادة العربي

أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا

أ.د/ عبد الرحمن فراج

**المستخلص:**

تهدف الدراسة إلى تحليل ودراسة المستخدمين من المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية لفهم طرق استخدامهم ومستوى وعيهم بخدمات المستودع الرقمي وأهم التحديات والعقبات التي يواجهونها تجاه هذا الاستخدام، ومن ثم تقييم نجاح الخدمات المقدمة وتحديدها، واستشراف التعديلات والتغيرات اللازمة لتحسين هذه الخدمات.

وقد تم الاعتماد على المنهج الميداني حيث يعد المناهج الملائم لتحقيق الأهداف المحددة للدراسة. وفي سبيل ذلك، قام الباحث بتصميم استبيان خاص لهذا الغرض وتوزيعه على عينة من المستخدمين. وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها من الاستبيان واستخلاص النتائج الرئيسية التي توضح خصائص وسمات المستخدمين واتجاهاتهم البحثية في المستودع الرقمي، كما تم استعراض التحديات التي يواجهها المستخدمون أثناء البحث في المستودع الرقمي.

وقد أظهرت النتائج المتعلقة بالمستخدمين من المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية بعض القصور في تقديم خدمات معينة، مع القيود المفروضة في الحصول على نسخة رقمية، وتحقيق الهدف الأساسي من بناء المستودعات الرقمية وهو الإتاحة الحرة للمعلومات، وكذلك ضرورة زيادة الوعي بأهمية المستودع وتعزيز استخدامه من قبل الباحثين.

**الكلمات المفتاحية:** دراسات أنماط الإفادة – سلوكيات التماس المعلومات - المستودعات الرقمية – مكتبة قطر الوطنية

**٠/٠ تمهيد:**

تعد دراسات مدى الإفادة محاولة لاكتشاف أنماط الإفادة ومستوى وعي المستخدم لخدمات المكتبات، ومدى نجاح الخدمات أو قصورها، والتعرف على التعديلات والتغيرات اللازمة لها، وتهتم كذلك باستخدام مصادر المعلومات من جانب المستخدمين على اختلاف فئاتهم، وتعمل على تقديم الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي تدور حول المستخدم.

تشير دراسة (فراج، ٢٠١٩) الموسومة بعنوان سلوكيات التماس المعلومات في الدراسات العربية، أن دراسة سلوكيات المعلومات عبر مصادر المعلومات وخدماتها، هي أكثر أنماط الدراسات العربية حضوراً في هذا المجال. وفي الإطار ذاته، يرى (قاسم، ١٩٨٤) أنه بينما يسيطر الاتجاه التقييمي على دراسات الإفادة من المكتبات ومراكز المعلومات، فإن الطابع الوصفي هو الغالب في دراسات الإفادة من جانب فئات معينة، وكذلك دراسات الإفادة من نوعيات معينة من المصادر أو الخدمات.

وتعود دراسات سلوكيات المعلومات كمجال للبحث، إلى القرن التاسع عشر، ليزخر بذلك الإنتاج الفكري بالعديد من الدراسات التي تناولت دراسة سلوكيات المعلومات بشكل مفصل. وقد أسفر عن ذلك محاولة العلماء والمتخصصين في دراسات المعلومات إلى تقسيم دراسات هذا المجال. إذ أكدت دراسة (بيرنت وآخرون، ٢٠١٠، كما نقله فراج) على تأكيد النظريات التي تشير إلى التمايز بين دراسة البشر أو المستخدمين (وهي ما تسمى بدراسة المستخدمين (user studies) ودراسة النظم التي يفيدون منها (وهي ما تسمى بدراسات الإفادة (use studies)

كذلك يشير (قاسم، ١٩٨٤، كما نقله فراج) إلى تقسيم دراسات الإفادة من المعلومات من خلال ثلاث فئات رئيسية، وهي الدراسات التي تهتم بالإفادة من المكتبات أو مراكز معلومات معينة، والدراسات المهتمة بأنماط الإفادة من نوعيات معينة من مصادر المعلومات، وأخيراً الدراسات التي تهتم بالتعرف على السلوك الاتصالي لمجتمع معين أو لفئة معينة من المستخدمين.

ويحاول هذا البحث التعرف على المستخدمين من المستودع الرقمي لمحاولة التعرف على طرق استخدامهم ومستوى وعيهم بخدمات المستودع الرقمي وأهم التحديات والعقبات التي يواجهونها تجاه هذا الاستخدام، ومن ثم تقييم نجاح الخدمات المقدمة وتحديثها، واستشراف التعديلات والتغيرات اللازمة لتحسين هذه الخدمات.

#### ١/٠ مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على مدى إفادة الباحثين من المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية على المستويات البحثية والتعليمية حيث يعد المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية تجربة فريدة في حفظ التراث الرقمي الوطني وإثراء النشاط الثقافي والتعليمي والبحثي.

#### ٢/٠ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى الافادة من المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية على المستويات البحثية والتعليمية.

#### ٣/٠ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

بحكم طبيعة هذه الدراسة وما تسعى إلى تحقيقه من أهداف، سوف يتم الاعتماد على "المنهج الميداني حيث يعد أنسب المناهج وأكثرها فعالية لتحقيق أهداف الدراسة.

وتعتمد الدراسة على مجموعة من الأساليب والأدوات المنهجية في عملية جمع البيانات حول موضوع الدراسة كما يلي:

الاستبانة: قد قام الباحث بإعداد استبانة موجهة إلى الباحثين والمستخدمين من المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية لقياس مدى الإفادة من المستودع الرقمي في الجوانب العلمية والبحثية والتعليمية، وكذلك التعرف على الصعوبات التي قد يواجهها الباحثون عند استخدام المستودع، وتتكون الاستبانة من (٣٠) سؤالاً موجهة إلى الباحثين للتعرف على مدى الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية. وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة باللغتين العربية والإنجليزية، نظراً لتنوع الجنسيات واللغات التي يتحدث بها المشاركون. وقد سمح هذا التوجه لمختلف أفراد المجتمع بالمشاركة، مما انعكس بدوره في تعزيز التنوع في أفراد العينة ودقة النتائج المستمدة من الاستبانة.

#### ٤/٠ مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المستخدمين من المستودع الرقمي بمكتبة قطر الوطنية، ليشمل جميع الفئات، سواء بالنوع أو المؤهل، أو المستوى التعليمي أو الوظيفي. وقد تم تحديد حجم العينة المناسب لمجتمع الدراسة حيث بلغ حجم العينة (٣٨٤) فرداً (١) من إجمالي

<sup>١</sup> - تم تحديد حجم العينة من خلال أداة Sample Size Calculator التي يقدمها موقع raosoft لحساب حجم العينات المتاحة على الموقع الإلكتروني <http://www.raosoft.com/samplesize.html>، وتم تحديد حجم العينة اعتماداً على أربعة محددات وهي، نسبة الخطأ margin of error، مستوى الثقة Confidence level، حجم المجتمع الأصلي Population size، توزيع الاستجابات response distribution. كذلك تم التأكد من حجم العينة باستخدام باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون.

(١٨٠١٢٣) فرداً. ( Qatar National Library, ٢٠٢١). وقد تم توزيع الاستبانة على جميع عينة الدراسة بمعدل فقدان عدد من الاستمارات بلغ (٨٤) استمارة، ثم تم استبعاد (٣٩) استمارة نظراً لعدم تحقق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبيان، وبذلك بلغ عدد الاستبانات الخاضعة للدراسة ٢٦١ استبانة.

### ٥/٠ التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من مرحلة جمع البيانات الخاصة بالاستبانة، تم تحليلها ومعالجتها بواسطة الحاسب الآلي وفق متطلبات البحث. ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS ٧٢٦) Statistical Package for Social Science ومنها: النسب المئوية لجميع أسئلة الاستبانة، والانحراف المعياري، واختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات والعلاقات بين أبعاد الدراسة، وأيضاً معادلة سبيرمان براون للثبات.

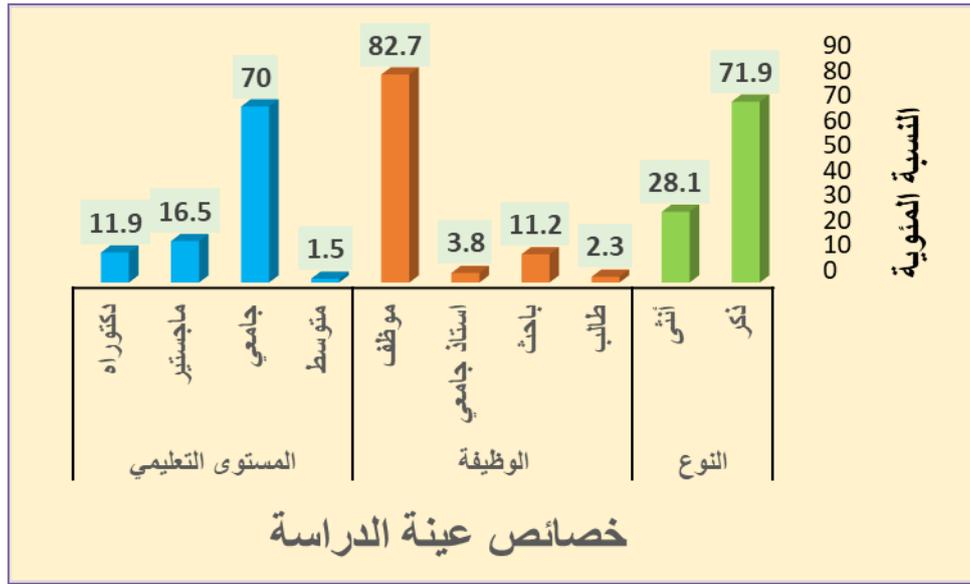
### الدراسة التطبيقية:

#### ١. خصائص وسمات المستفيدين مجتمع الدراسة

فيما يلي خصائص عينة الدراسة من المستفيدين من خدمات المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية وسماتهم، من حيث البيانات التالية: النوع، والوظيفة، والمؤهل العلمي والدراسي كما يوضح الجدول والشكل التالي:

جدول (١) خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١٨٧	٧١.٩
	أنثى	٧٣	٢٨.١
الوظيفة	طالب	٦	٢.٣
	باحث	٢٩	١١.٢
	أستاذ جامعي	١٠	٣.٨
	موظف	٢١٥	٨٢.٧
المستوى التعليمي	متوسط	٤	١.٥
	جامعي	١٨٢	٧٠.٠
	ماجستير	٤٣	١٦.٥
	دكتوراه	٣١	١١.٩

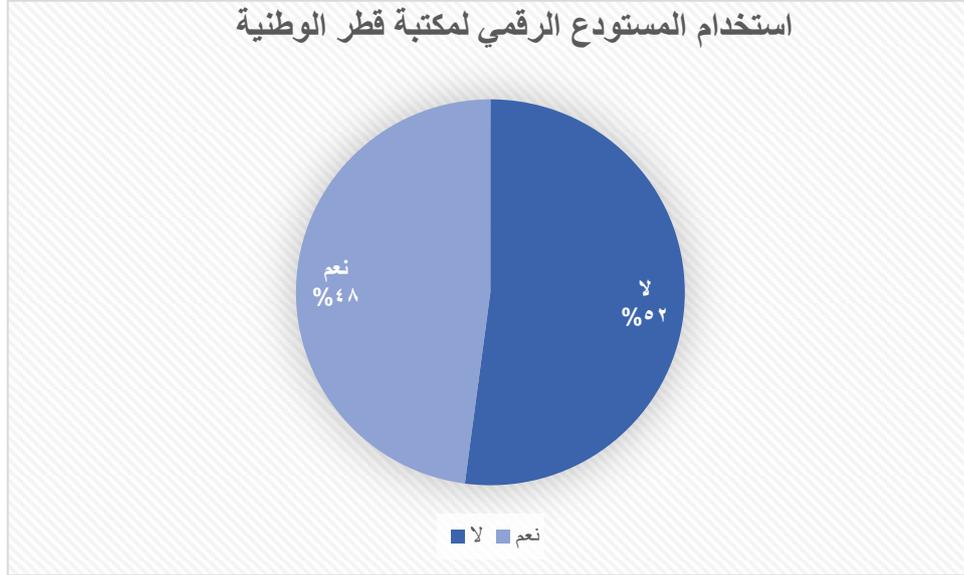


شكل رقم (١) خصائص عينة الدراسة

من خلال الجدول والشكل السابق يتضح أن سمات عينة الدراسة من المستفيدين لخدمات المكتبة الوطنية وخصائصهم هي :

- نسبة مشاركة الذكور في الاستجابة ٧١.٩ % والإناث ٢٨.١ % وهذا يشير إلى أن نسبة المشاركين من الذكور أعلى بشكل كبير من الإناث.
- احتل كل من "الموظفين" و "الباحثين" النسبة الأكبر في هذا الاستبيان بنسبة ٨٢.٧ %، ١١.٢ %، بينما يأتي الأساتذة الجامعيين في المرتبة الثالثة بنسبة ٣.٨ %، وأخيراً يأتي الطلاب بنسبة ٢.٣ %.
- شارك في تعبئة الاستبيان من الحاصلون على المؤهل الجامعي بنسبة ٧٠.٠ %، يليه الحاصلون على مؤهل ماجستير بنسبة ١٦.٥ %، يليه الحاصلون على الدكتوراه بنسبة ١١.٩ %، ويعد هذا منطقيًا بوصفهم أكثر الفئات المعنية بالبحث واستخدام مصادر المكتبة.

## ٢. استخدام المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية



شكل رقم (٢) مدى استخدام المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية

يبين الشكل رقم (٢) استجابات المستفيدين حول معرفتهم بالمستودع الرقمي للمكتبة ومدى استخدامهم للمستودع الرقمي للمكتبة الوطنية، وتبين أن نسبة ٤٧.٩% من عينة الدراسة يستخدمون المستودع الرقمي للمكتبة الوطنية، في حين أن نسبة ٥٢.١% لا يستخدمونه.

## ● أسباب عدم استخدام المستودع

يبين جدول (٢) أسباب لعدم استخدام المستودع الرقمي للمكتبة الوطنية. ويشير الجدول إلى أن نسبة ٣٩.٨% من عينة الدراسة يفضلون استخدام المصادر التقليدية عوضاً عن المستودع الرقمي، و١١.٩% من الأشخاص لا يعلمون بوجود المستودع، و٠.٤% يرون المستودع صعب الاستخدام. وبشكل عام، فتعد نسبة المشاركين الذين لا يستخدمون المستودع لأي من الأسباب المشار إليها سابقاً هي نسبة مرتفعة، مما يؤكد على ضرورة زيادة التوعية بأهمية المستودع وخدماته والتعريف بتلك الأداة التي تمثل أحد أنماط الوصول الحر والحفظ الرقمي للتراث.

## جدول (٢) : أسباب عدم استخدام المستودع

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
٣٩.٨	١٠٤	أفضل استخدام المصادر التقليدية
١١.٩	٣١	لا أعلم بوجود المستودع
٠.٤	١	المستودع صعب الاستخدام
٠.٠	٠	أسباب أخرى
٥٢.١	١٣٦	المجموع

## ٣. مقتنيات المستودع الرقمي

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والمتوسطات النسبية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات ودرجة الاستجابات لكل فقرة ولجميع فقرات بعد (مقتنيات المستودع الرقمي)، والنتائج مبينة في جدول (٥) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين ( ٣.٧٠-٤.٤٤ ) . وبلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات (٤.٢٠ من ٥ ) بمتوسط نسبي ٨٣.٩٦ % وانحراف معياري يساوي ٠.٤٠، مما يدل على أن محور مقتنيات المستودع الرقمي تميز بدرجة كبيرة جداً حسب تصنيف مقياس ليكارت الخماسي.

جدول (٣) تحليل فقرات المحور الثالث : مقننيات المستودع الرقمي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبي المتوسط (%)	ترتيب الفقرات	درجة الاستجابة
٢	يعزز المستودع الرقمي حركة الوصول الحر إلى المعلومات من خلال إتاحة الوثائق التاريخية والكتب بصورة مجانية.	٤.٤٤	٠.٥٠	٨٨.٨٧	١	موافق بشدة
٥	يتم استخدام المستودع الرقمي للحصول على مؤلفات التراث الوطني بمختلف أشكاله.	٤.٣٤	٠.٥٤	٨٦.٧٧	٢	موافق بشدة
١	يحتوي المستودع الرقمي العديد من المصادر الرقمية التي يمكن الاستفادة منها	٤.٣٢	٠.٤٧	٨٦.٤٥	٣	موافق بشدة
٤	يتيح المستودع الرقمي عددًا كبيرًا من الإنتاج الفكري والتراث.	٤.٣٠	٠.٦٩	٨٥.٩٧	٤	موافق بشدة
٦	الوثائق والمؤلفات الموجودة في المستودع الرقمي مناسبة للاستخدام في الأغراض البحثية والتعليمية.	٤.٢٤	٠.٥٦	٨٤.٨٤	٥	موافق بشدة
٣	يحظى المستودع الرقمي بانتشار بين الباحثين والمهتمين في مجال الدراسات التاريخية والتراثية.	٤.٠٤	٠.٦٢	٨٠.٨١	٦	موافق
٧	التقسيمات الموضوعية بالمستودع واضحة وتوضح الإطار العام للمحتوى المدرج تحتها	٣.٧٠	٠.٧١	٧٤.٠٣	٧	موافق
	جميع الفقرات	٤.٢٠	٠.٤٠	٨٣.٩٦		موافق بشدة

#### ٤. اهتمامات المستفيدين

- عدد مرات الاطلاع على المصادر الرقمية بالمستودع
- جدول (٣) : عدد مرات الاطلاع على المصادر الرقمية بالمستودع

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
يوميًا	٧	٥.٦
أسبوعيًا	١٤	١١.٣
شهريًا	٤٠	٣٢.٣
أكثر من ذلك	٦٣	٥٠.٨
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

أظهر استطلاع آراء المستفيدين حول عدد مرات استخدامهم للمصادر الرقمية المتوافرة في المستودع الرقمي أن النسبة الأعلى بين النتائج هي ٥٠.٨ % وكانت لاستخدام المستودع الرقمي بشكل غير منتظم (أكثر من ذلك)، وقد يرجع ذلك أن هذه الفئة تقوم بالبحث داخل المستودع فقط عند الضرورة وتلبية لاحتياجاتهم البحثية فقط، وجاءت نسبة الاستخدام الشهري للمستودع في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢.٣ %، يليها الاستخدام لمرة واحدة في الأسبوع بنسبة ١١.٣ %، بينما جاءت نسبة الاستخدام اليومي في المرتبة الأخيرة بنسبة تقدر ب ٥.٦ % . ويفسر الباحث ضعف نسبة الاستخدام اليومية والأسبوعية للمصادر الرقمية بالمستودع إلى أسباب تتعلق بحجم محتويات المستودع، أو أن يكون المستودع هو الخيار الأول لعدد محدود من المستفيدين، وقد يكون راجعاً أيضاً لبعض القيود على إتاحة هذه المصادر.

#### • أنواع المواد الرقمية التي يرغب المستفيدين باستخدامها داخل المستودع

جدول (٤) : أنواع المصادر الرقمية الأكثر استخداماً

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الفئات
١	٩٣.٥	١١٦	الكتب
٢	٣٧.١	٤٦	المخطوطات
٣	٢١.٨	٢٧	الصحف
٤	١٨.٥	٢٣	الصور
٥	١٢.١	١٥	الخرائط
٦	٢.٤	٣	الملصقات
٧	١.٦	٢	المجسمات

يشير الجدول السابق أن الكتب أكثر المصادر استخداماً إذ تبلغ نسبتها ٩٣.٥ % ثم تأتي المخطوطات بنسبة ٣٧.١ % وهما يعدان من المصادر الأساسية للإحاطة بالجديد في أي مجال علمي، يليهما الصحف بنسبة ٢١.٨ % ثم تأتي الصور المرتبة الرابعة بنسبة ١٨.٥ % يليهما الخرائط المرتبة الخامسة بنسبة ١٢.١ % والملصقات في الترتيب السادس بنسبة ٢.٤ %، وتأتي المجسمات بنسبة ١.٦ %، وهي النسبة الأقل بين جمیع الفئات المذكورة، ويفسر الباحث ضعف نسب بعض المصادر المشار إليها أعلى إلى قلة المتخصصين المستخدمين لتلك المصادر، وربما لعدم وعي من يمثل هذه التخصصات بين المجتمع المدروس باحتواء المستودع الرقمي على تلك المصادر.

#### • مدى كفاية المجموعات الرقمية لتزويد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة

يمثل المحتوى والمجموعات الرقمية القيمة الرئيسة للمستودعات الرقمية، ولا يمكن للمستودع أن يقدم خدمات مميزة أو يلبي احتياجات المستفيدين بدون توفره على إنتاج فكري متنوع وذو قيمة علمية وإضافة للباحثين.

## جدول (٥) : مدى كفاية المجموعات الرقمية لتزويد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
كافية تمامًا	٤	٣.٢
كافية	٦٨	٥٤.٨
كافية إلى حد ما	٤٥	٣٦.٣
غير كافية	٧	٥.٦
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

يبين جدول (٥) مستوى كفاية المجموعات الرقمية في التزويد بالمعلومات المطلوبة. ومن خلاله يمكن استنتاج ما يلي:

- يوجد ٦٨ فرداً يرون أن المجموعات الرقمية توفر المعلومات المطلوبة بشكل كافٍ.
- يوجد ٤٥ فرداً يرون أن المجموعات الرقمية توفر المعلومات المطلوبة إلى حد ما، وقد يحتاجون إلى مصادر إضافية.
- يوجد ٧ أفراد يرون أن المجموعات الرقمية غير كافية لتزويدهم بالمعلومات المطلوبة، وربما يحتاجون إلى مصادر أخرى للحصول على المعلومات.
- هناك ٤ أفراد يرون أن المجموعات الرقمية توفر المعلومات المطلوبة بشكل كافٍ تمامًا.

ويمكن القول بأن الأغلبية العظمى (٩٣.٢٪) من الأفراد محل الدراسة يرون أن المجموعات الرقمية توفر المعلومات المطلوبة بشكل ما، سواء كان ذلك بشكل كافٍ تمامًا أو كافٍ إلى حد ما. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن هناك عددًا صغيرًا من الأشخاص الذين يرون أن المجموعات الرقمية غير كافية، وبالتالي قد يحتاجون إلى البحث عن مصادر إضافية للحصول على المعلومات المطلوبة.

- البحث عن المصادر الرقمية من خلال طرق متنوعة مثل المؤلف والعنوان ونوع المصدر وغيرها

جدول (٦) : البحث عن المصادر الرقمية من خلال طرق متنوعة مثل المؤلف والعنوان ونوع المصدر وغيرها

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق تمامًا	٤٤	٣٥.٥
أوافق	٨٠	٦٤.٥
غير موافق تمامًا	٠	٠.٠
غير موافق	٠	٠.٠
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

ويشير جدول (٦) أنه يمكن البحث عن المصادر الرقمية باستخدام طرق متنوعة مثل المؤلف والعنوان ونوع المصدر وغيرها. ووفقًا للبيانات الواردة في الجدول، فقد أجاب ٤٤ فرداً بنسبة تمثل (٣٥.٥٪) بموافقون تمامًا مع العبارة "يمكن البحث عن المصادر الرقمية من خلال طرق متنوعة"، في حين أن ٨٠ فرداً بنسبة تمثل (٦٤.٥٪) يوافقون على ذلك بدرجة أقل.

#### • التعامل مع المشاكل التقنية بداخل المستودع الرقمي

جدول (٧) : التعامل مع المشاكل التقنية داخل المستودع الرقمي

الفئات	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
أحاول المعرفة بنفسني	٦٠	٤٨.٤	١
أسأل أحد المختصين	٣٨	٣٠.٦	٢
أقرأ التوجيهات الإرشادية	٢	١.٦	٣
أبحث عن مصدر آخر	٢٨	٢٢.٦	٤

عند استطلاع آراء المشاركين في الدراسة من المترددين على المكتبة للتعرف على كيفية مواجهة الصعوبات التي يجدها المستفيدين عند استخدامهم المصادر الرقمية التي يضمها المستودع الرقمي للمكتبة، فالطريقة الأسرع المستخدمة في مواجهة الصعوبات تتمثل في الخيار "أحاول المعرفة بنفسني" حيث يعد الخيار الأكثر تكرارًا ويشكل نسبة ٤٨.٤ % من الاستجابات، وقد يكون ذلك راجعًا إلى عدم توافر الأدلة الإرشادية للمستفيدين المتوفرة بالمستودع الرقمي على شبكة الإنترنت، ويأتي ذلك خيار "أسأل أحد المختصين" بنسبة تمثل ٣٠.٦ % وذلك يشمل طلب المساعدة من شخص مختص أو فريق دعم المستودع الرقمي لحل المشكلة، ويأتي خيار "أبحث عن مصدر آخر" في المرتبة الثالثة بنسبة تمثل ٢٢.٦ %، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة خيار "أقرأ التوجيهات الإرشادية" حيث يعد الخيار الأقل تكرارًا بنسبة ١.٦ %.

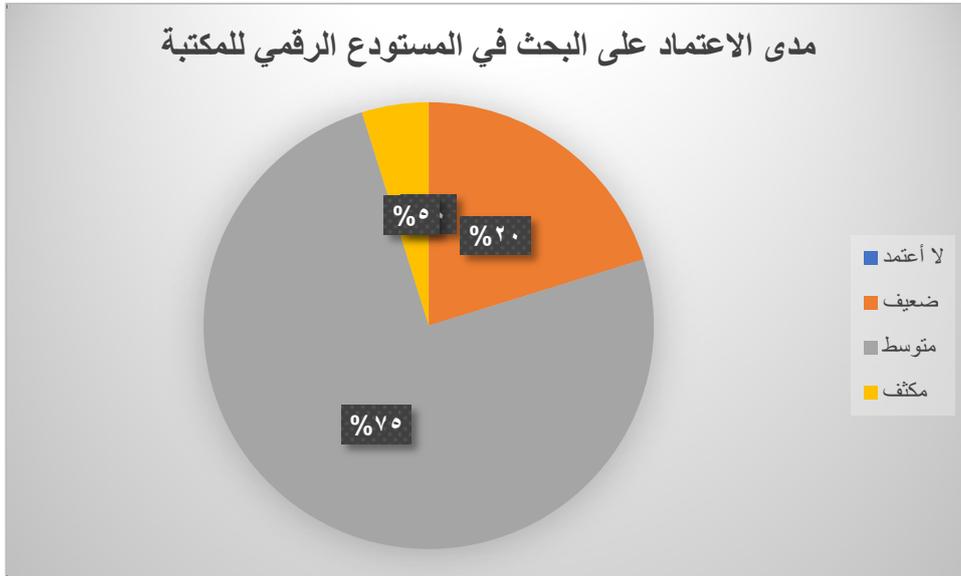
## • مدى الاعتماد في البحث على المستودع الرقمي

جدول (٨) : مدى الاعتماد في البحث على المستودع الرقمي

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
مكتف	٦	٤.٨
متوسط	٩٣	٧٥.٠
ضعيف	٢٥	٢٠.٢
لا أعتد	٠	٠.٠
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

يتضح من جدول (٨) أن النسبة الأكبر من المستخدمين محل الدراسة (٧٥.٠٪) يعتمدون على المستودع الرقمي بشكل متوسط. وقد يشير ذلك إلى أن المستودع ليس هو الخيار الأول لهؤلاء المستخدمين. على الجانب الآخر، نجد أن ٤.٨٪ من الأفراد عينة الدراسة يعتمدون بشكل مكتف على المستودع الرقمي، ويشير ذلك إلى أن هؤلاء الأشخاص يعتبرون المستودع الرقمي مصدرًا رئيسًا للبحث والاطلاع على المصادر المتاحة بداخل المستودع بشكل دائم. وعلى الجانب الآخر، نجد أن هناك نسبة (٢٠.٢٪) من أفراد عينة الدراسة يعتمدون بشكل ضعيف على المستودع الرقمي. وقد يشير ذلك إلى أن هذه النسبة يفضلون الاعتماد على مصادر أخرى للبحث مثل المصادر التقليدية، أو الاستعانة بمصادر أخرى على شبكة الإنترنت.

ويوضح الشكل (٣) النسب المختلفة لآراء المستخدمين حول مدى الاعتماد على البحث في المستودع الرقمي للمكتبة.



شكل رقم (٣) النسب المختلفة لآراء المستخدمين حول مدى الاعتماد على البحث في المستودع الرقمي للمكتبة

- الإضافة النوعية والقيمة المضافة للمستخدمين؟

جدول (٩) الإضافة النوعية والقيمة المضافة للمستخدمين

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق تمامًا	٢٣	١٨.٥
أوافق	١٠١	٨١.٥
غير موافق تمامًا	٠	٠.٠
غير موافق	٠	٠.٠
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

يبين جدول (٩) أن النسبة الأكبر من المشاركين (٨١.٥٪) أبدوا موافقتهم على أن المستودع الرقمي يحقق إضافة نوعية وقيمة مضافة للمستخدمين. وذلك في إشارة إلى أن المستودع الرقمي أداة مفيدة وفعالة تساهم في تحسين احتياجاتهم البحثية والوصول إلى المعلومات. يلي ذلك نسبة ١٨.٥٪ من الأفراد المشاركين في الدراسة "موافقون تمامًا" على هذا العنصر. على الجانب الآخر، نجد أنه لا يوجد أفراد في العينة التي تم استقصاؤها "غير موافقين تمامًا" أو "غير موافقين" على أن المستودع الرقمي يحقق إضافة نوعية وقيمة مضافة للمستخدمين. وبصفة عامة يشير الجدول إلى أن الأغلبية العظمى من عينة الدراسة يرون المستودع الرقمي بأنه يحقق إضافة نوعية وقيمة مضافة للمستخدمين، وهذا يعكس الاعتراف بأهمية وفعالية المستودع الرقمي في عملية البحث والوصول إلى المصادر التراثية الرقمية.

- الواجهات المستخدمة في البحث عن المصادر الرقمية

جدول (١٠) : رضا المستفيدين عن واجهة المستخدم في البحث عن المصادر الرقمية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
راض جدًا	٤	٣.٢
راض	٦٣	٥٠.٨
راض إلى حد ما	٢٣	١٨.٥
غير راض	٣٤	٢٧.٤
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

أظهرت نتائج استطلاع آراء المستفيدين من المستودع الرقمي في عينة الدراسة حول رضاهم عن واجهة المستخدم، حيث جاءت نسبة الرضا ٥٠.٨٪ في المرتبة الأولى من مجموع الآراء، وفي المرتبة الثانية جاءت نسبة راض غير راض بما يعادل ٢٧.٤٪ في إشارة منهم لعدم رضاهم عن واجهة المستخدم وضرورة إدخال بعض الإضافات والتحسينات لواجهة المستخدم. وفي المرتبة الثالثة جاءت نسبة "راض إلى حد ما" ١٨.٥٪ من إجمالي

العينة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة "راض جداً" بنسبة ٣.٢ % من إجمالي عينة الدراسة وهي إجمالاً نسبة ضعيفة.

#### ٥. الخدمات المقدمة للمستفيدين

- مدى سهولة التعامل مع نظام المستودع فيما يتعلق بالوصول إلى المصادر الرقمية

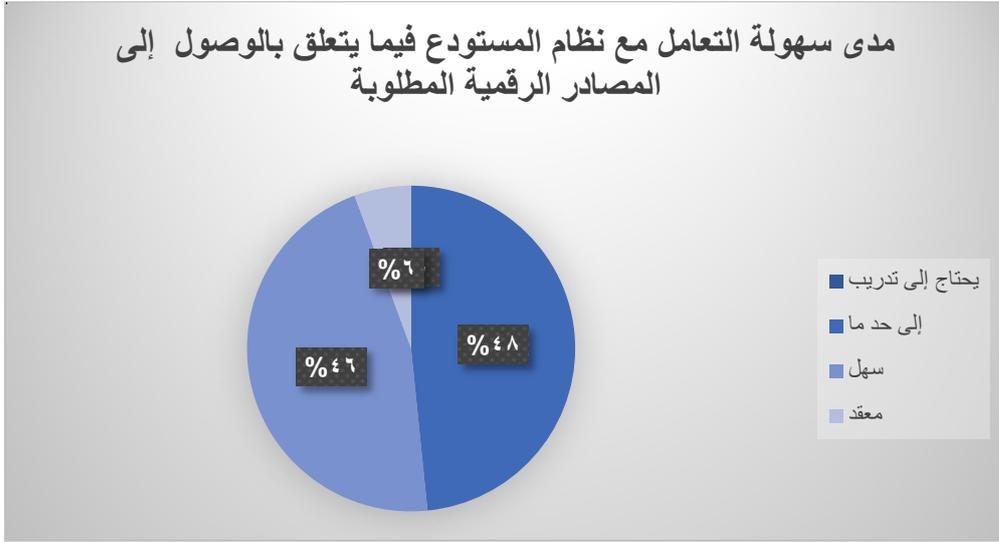
#### المطلوبة

جدول (١١) مدى سهولة التعامل مع نظام المستودع فيما يتعلق بالوصول إلى المصادر الرقمية المطلوبة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
معقد	٧	٥.٦
سهل	٥٧	٤٦.٠
إلى حد ما	٦٠	٤٨.٤
يحتاج إلى تدريب	٠	٠.٠
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

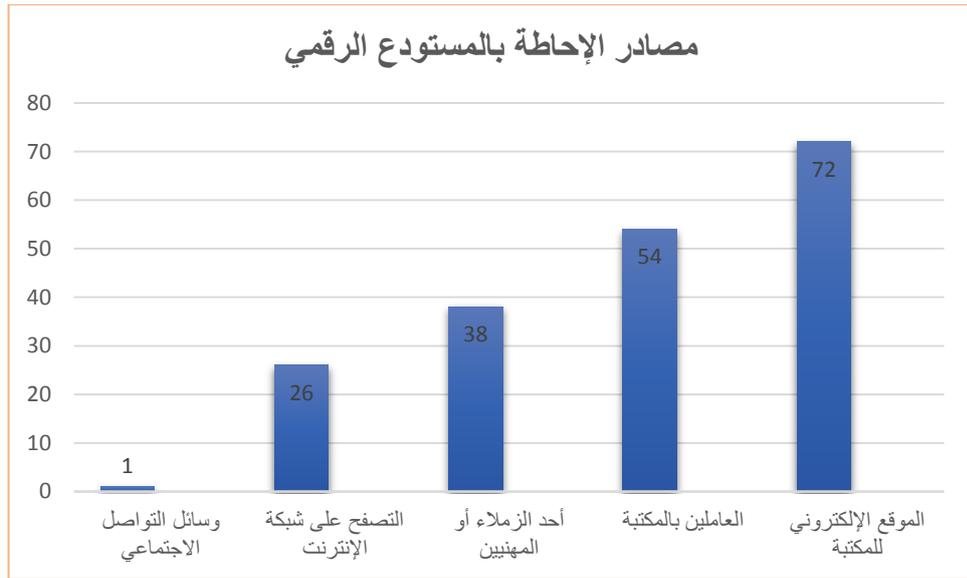
يبين جدول (١١) مدى سهولة التعامل مع نظام المستودع فيما يتعلق بالوصول إلى المصادر الرقمية المطلوبة.

وقد أظهرت نتائج الاستبيان أن النسبة الأكبر من المشاركين (٤٦.٠%) أبدوا تأييدهم لسهولة التعامل مع نظام المستودع. وفي المقابل، أبدى (٤٨.٤%) من المشاركين أن التعامل مع نظام المستودع سهل إلى حد ما. هذا يشير إلى أن هناك بعض التحديات أو الصعوبات التي يواجهونها في عملية الوصول إلى المصادر الرقمية المطلوبة، ولكنها ليست صعوبات كبيرة تعوقهم عن الوصول إلى تلك المصادر. بينما تمثل نسبة قليلة ٥.٦% من إجمالي أفراد الدراسة يصفون نظام المستودع بأنه معقد فيما يتعلق بالوصول إلى المصادر الرقمية المطلوبة، مما قد يشير إلى ضرورة حصولهم على تدريب كافٍ لتحسين قدرتهم على الوصول إلى تلك المصادر أو لعدم إتاحة النص الكامل لهذه المواد التي يرغبون في الوصول إليها من الأساس لأسباب تتعلق بحقوق الملكية أو أي أسباب أخرى تتعلق بالإتاحة.



شكل رقم (٤) مدى سهولة التعامل مع نظام المستودع فيما يتعلق بالوصول إلى المصادر الرقمية المطلوبة

- مصادر الإحاطة بالمستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية



شكل رقم (٥) مصادر الإحاطة بالمستودع الرقمي

تنوعت أنماط المصادر التي يستخدمها الأفراد عينة الدراسة للحصول على معلومات عن المستودع، وجاء الموقع الإلكتروني للمكتبة في المرتبة الأولى كأحد الطرق للوصول إلى المعلومات بنسبة ٥٨.١% وبذلك يعد أكثر الوسائل تعريفاً للمستودع. وجاء في المرتبة الثانية العاملون بالمكتبة بنسبة تصل إلى ٤٣.٥% ويشير ذلك إلى أهمية العنصر البشري في التعريف والترويج لمصادر المكتبة، وما يلعبه التواصل بين الأفراد في تبادل المعرفة والمصادر. وجاءت الإحاطة بالمستودع الرقمي عن طريق أحد الزملاء أو المهنيين بنسبة ٣٠.٦% وذلك من إجمالي من عينة الدراسة، وجاءت في المرتبة الرابعة لمعرفة المستفيدين عن المستودع الرقمي عن طريق التصفح على شبكة الإنترنت بنسبة ٢١% ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت

وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة تصل إلى ٠.٨ % مما يعكس ضعف عملية التسويق والإعلان عن خدمات المستودع على وسائل التواصل الاجتماعي.

### • الخدمات الأكثر صعوبة في استخدام المستودع الرقمي

تسعى المكتبات ومراكز المعلومات لبناء مستودعات رقمية لحفظ ونشر وصيانة الإنتاج الفكري بأشكاله المختلفة وإتاحته لتلبية احتياجات الباحثين، وتذليل العقبات والصعاب التي تواجههم عند استخدامهم للخدمات المختلفة التي تقدم لهم، لذلك كان لابد من توجيه سؤال للمستفيدين للتعرف على أهم الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم للمستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية، ويعرض الجدول التالي رقم (١٢) آراء المستفيدين حول الخدمات التي يجدون صعوبة في استخدامها.

جدول (١٢) الخدمات الأكثر صعوبة في استخدام المستودع الرقمي

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الفئات
١	٤٧.٦	٥٩	الحصول على نسخة رقمية
٢	٤٦.٨	٥٨	واجهة المستخدم الرئيسية للمستودع
٣	٤٦.٠	٥٧	لا توجد صعوبات
٤	٤١.٩	٥٢	برامج تصفح المصادر الرقمية
٥	٦.٥	٨	طباعة النسخة الرقمية

يستعرض الجدول السابق خمسة خدمات مختلفة ونسبة التكرار والنسبة المئوية لكل خدمة، بالإضافة إلى الترتيب الذي يحتله كل خدمة. ويهدف إلى استطلاع رأي المستخدمين حول صعوبة استخدام هذه الخدمات المختلفة. وباستقراء البيانات التي يحتويها الجدول السابق يتبين لنا ما يلي:

١. تأتي خدمة "الحصول على نسخة رقمية" في المرتبة الأولى من حيث صعوبة الاستخدام، حيث بلغت نسبة التكرار ٥٩.
٢. يلي ذلك "واجهة المستخدم الرئيسية للمستودع" في المرتبة الثانية من حيث الصعوبة، حيث يؤيد عدد ٥٨ من المشاركين.
٣. يتبعها "لا توجد صعوبات" في المرتبة الثالثة. وهذا يشير إلى أن هناك عددًا قليلاً من المشاركين يجدون صعوبة في استخدام هذه الخدمة.
٤. ثم، يأتي "برامج تصفح المصادر الرقمية" في المرتبة الرابعة.
٥. وأخيراً، تحتل "طباعة النسخة الرقمية" المرتبة الخامسة والأخيرة، حيث يبلغ عدد المشاركين الذين يجدون صعوبة في استخدامها ٨ مشاركين.

- ما مدى كفاية الخدمات المقدمة على الموقع الإلكتروني للمستودع؟  
جدول (١٣) مدى كفاية الخدمات المقدمة على الموقع الإلكتروني للمستودع

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
كافية تماماً	١	.٨
كافية	٥٧	٤٦.٠
كافية إلى حد ما	٦٢	٥٠.٠
غير كافية	٤	٣.٢
لا أدري	٠	٠.٠
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

جدول رقم (١٣) يعكس تقييم مدى كفاية الخدمات المقدمة على الموقع الإلكتروني للمستودع وذلك للأفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

١. عدد ضئيل جداً من المشاركين (١) يرون أن الخدمات المقدمة تكفي تماماً لاحتياجاتهم.
٢. أكثر من نصف المشاركين (٥٧) يرون أن الخدمات المقدمة كافية لاحتياجاتهم.
٣. نسبة كبيرة (٦٢) من المشاركين تعتبر الخدمات المقدمة كافية إلى حد ما.
٤. عدد قليل جداً من المشاركين (٤) يرون أن الخدمات المقدمة غير كافية لاحتياجاتهم.
٥. لم يذكر أي من المشاركين أنهم لا يعرفون مدى كفاية الخدمات المقدمة.

و يمكن استنتاج أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يرون أن الخدمات المقدمة على الموقع الإلكتروني للمستودع تلبي احتياجاتهم، إما بشكل كافٍ أو إلى حد ما. ومع ذلك، يجب الأخذ بعين الاعتبار أن هناك عدداً صغيراً من المشاركين يرون أن الخدمات غير كافية، ومن المهم تحسين تجربة المستخدم وتلبية احتياجاتهم.

- خدمة الحصول على نسخة رقمية  
جدول (١٤) إمكانية الحصول على نسخة رقمية من المستودع

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٢	١٧.٧
لا	٩١	٧٣.٤
أحياناً	١١	٨.٩
لا أعرف	٠	٠.٠
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

أظهرت نتائج استطلاع آراء المستفيدين من المستودع الرقمي في عينة الدراسة بعض الصعوبات في الحصول على النص الكامل من بعض المواد التي يحتويها المستودع، حيث أشارت الغالبية العظمى من المشاركين بمعدل تكرار ٩١ فرداً وبنسبة تصل إلى ٧٣.٤ % بـ

"لا"، حيث يرون أنهم غير قادرين على الحصول على نسخة رقمية من المصادر التي يحتاجونها من المستودع. يلي ذلك في المرتبة الثانية عدد قليل من المشاركين يمثل ٢٢ فردًا من إجمالي أفراد الدراسة، ما يشكل نسبة ١٧.٧% من العينة، يرون أنهم قادرون على الحصول على نسخة رقمية من المصادر التي يحتاجونها من المستودع. بينما أشار عدد من المشاركين بمعدل ١١ فردًا من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وبنسبة تصل إلى ٨.٩% إلى الإجابة بـ "أحيانًا". بينما لم يذكر أي من المشاركين أنهم لا يعرفون ما إذا كانوا قادرين على الحصول على نسخة رقمية أم لا.

وعموماً، يمكن استنتاج أن الأغلبية من عينة الدراسة لا يرون أنهم قادرون على الحصول على نسخة رقمية من المصادر التي يحتاجونها من المستودع، وهو ما يتماشى مع إجابات أفراد عينة الدراسة مسبقاً في السؤال الخاص "بالخدمات التي يجد المستفيدين صعوبة في استخدامها"؛ حيث تصدرت صعوبة الحصول على نسخة رقمية المرتبة الأولى، لذلك يأمل أن يكون هناك حاجة لتحسين إمكانية الوصول إلى المصادر الرقمية وتوفير نسخ رقمية لتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل، كلما كان ذلك ممكناً مع الالتزام بحقوق التأليف والنشر.

#### • جودة النسخ الرقمية التي يتضمنها المستودع الرقمي

تشير النتائج الخاصة باستطلاع آراء المستفيدين عن جودة النسخ الرقمية للمواد التي يقتنيها المستودع الرقمي للمكتبة إلى عدم رضا المستفيدين عن النسخ الرقمية المتاحة بالمستودع، ويمكن من خلال الجدول التالي رقم (١٥) التعرف على النسب المئوية المختلفة التي تمثل رضا المستفيدين عن جودة النسخ الرقمية.

جدول (١٥) جودة النسخ الرقمية التي يتضمنها المستودع الرقمي

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة جداً	١٣	١٠.٥
جيدة	٧	٥.٦
مقبولة	٨٨	٧١.٠
سيئة	١٦	١٢.٩
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

ويتبين من خلال استقراء الجدول السابق التعرف على آراء المستفيدين حول جودة النسخ الرقمية المتاحة لهم داخل المستودع الرقمي للمكتبة؛ حيث يظهر ارتفاع نسبة المستفيدين الذين أشاروا إلى افتقار النسخ الرقمية لمصادر المستودع للجودة الكافية عند إجابتهم عن السؤال الخاص بجودة نسخ المصادر الرقمية المتاحة بالمستودع، والتي بلغت نسبة ٧١% من عدد المستفيدين الذين عرضت عليهم الاستبانة وهي النسبة الكبرى بين النتائج الموضحة في الجدول. وقد جاءت نسبة من أجابوا بأن النسخ الرقمية سيئة ١٢.٩%، وإجمالاً، تعد هذه النسب غير مرضية عند قياس جودة النسخ المقدمة للمستفيدين.

وأشار أيضاً نسبة ٥.٦% من حجم العينة بأن النسخ الرقمية جيدة، وهناك من يوافق بشدة على جودة النسخ الرقمية، بنسبة بلغت ١٠.٥% من حجم عينة الدراسة.

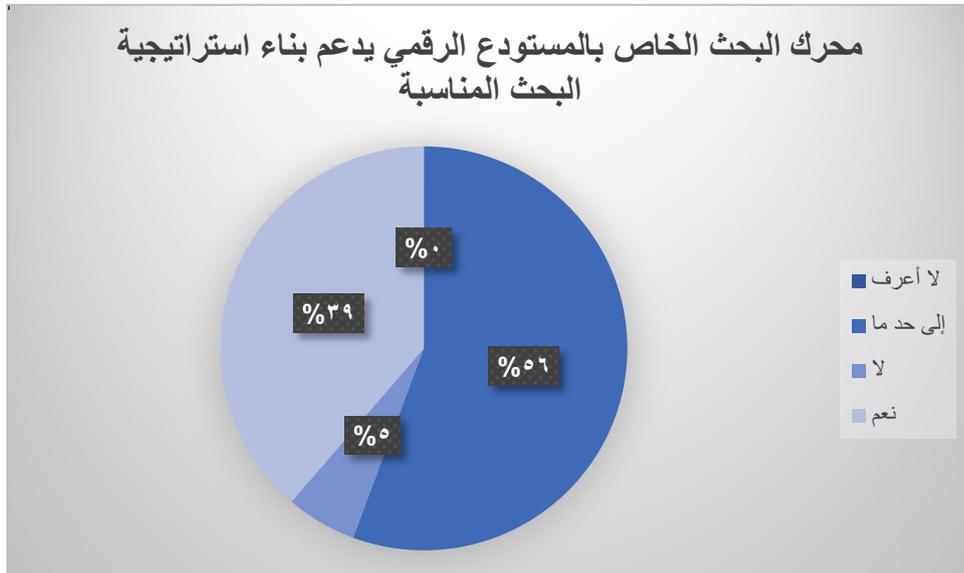
ويرى الباحث من خلال تحليل النتائج أن نسبة عدم الرضا عن جودة النسخ الرقمية والتي تمثلت في غالبية اجابات المستفيدين من أفراد عينة الدراسة، ويعود ذلك لتأثيرها على نسبة الجودة، والتي أصبحت ١٦ % فقط، وقد يكون ذلك بسبب وجود بعض المشاكل التقنية في النسخ الرقمية المتاحة للمستفيدين بالمستودع وافتقارها للجودة العالية، أو قد يكون بسبب لعدم ملائمة التقنيات المستخدمة في عمليات الحفظ والاسترجاع من حيث الجودة والحدثة، وربما أيضاً لحاجة هذه المواد الرقمية لضبط الجودة ومراجعة المصادر الرقمية بعد الانتهاء من عملية الإيداع بالمستودع والضبط وذلك قبل تحويلها إلى الحفظ النهائي.

- محرك البحث الخاص بالمستودع الرقمي يدعم بناء استراتيجية البحث المناسبة  
جدول (١٦) محرك البحث الخاص بالمستودع الرقمي يدعم بناء استراتيجية البحث المناسبة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤٨	٣٨.٧
لا	٧	٥.٦
إلى حد ما	٦٩	٥٥.٦
لا أعرف	٠	٠.٠
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

تدرجت آراء أفراد عينة الدراسة من حيث قدرة محرك بحث النظام على تلبية كل الخيارات البحثية وتنوعت إجاباتهم ما بين ثلاث مستويات حيث أشار نحو ٥٥.٦% منهم إلى أن محرك البحث يلبي احتياجاتهم إلى حد ما، وأشار ٣٨.٧% منهم أن محرك البحث يلبي احتياجاتهم البحثية، بينما لم يعمل محرك البحث على تلبية متطلبات ٥.٦% من الباحثين.

ويوضح الشكل رقم (٦) النسب المئوية المختلفة لآراء المستفيدين حول محرك البحث الخاص بالمستودع.



شكل رقم (٦) محرك البحث الخاص بالمستودع الرقمي يدعم بناء استراتيجيات البحث المناسبة

#### • التدريب على استخدام المستودع

جدول (١٧) خدمات تدريب المستفيدين على استخدام المستودع

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦٤	٥١.٦
لا	٥٥	٤٤.٤
أحياناً	٥	٤.٠
لا أعرف	٠	٠.٠
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

أشار نحو ٥١.٦% من عينة الدراسة على حصولهم على تدريب استخدام المستودع الرقمي، وهذا يؤكد على أهمية هذه الخدمة للمستفيدين، وجاءت نسبة عدم الموافقة على تلقي تدريب على استخدام المستودع الرقمي بنسبة تمثل ٤٤.٤%، وجاءت نسبة الحصول على خدمة التدريب أحياناً بنسبة تمثل ٤.٠% في المرتبة الثالثة.

وتعقيباً على ما تم رصده، فإن هناك عدد كبير من أفراد عينة الدراسة قد حضروا برامج تدريبية قامت المكتبة بتنظيمها لاستخدام المستودع الرقمي. ومع ذلك، هناك أيضاً عدد كبير من الأفراد الذين لم يحضروا أي برامج تدريبية في هذا الصدد. وهناك بعض الأشخاص الذين قد حضروا برامج تدريبية بشكل متقطع. لذا تحتاج المكتبة في هذا الصدد لمزيد من الجهود لزيادة الوعي والمشاركة في هذه البرامج لتحقيق استخدام أفضل وأكثر فعالية للمستودع.

#### • تحديات المستفيدين من استخدام المستودع الرقمي بسبب الصلاحيات

جدول (١٨) تحديات المستفيدين من استخدام المستودع الرقمي بسبب الصلاحيات

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٦	٢٩.٠
لا	٢٢	١٧.٧
أحياناً	٦٦	٥٣.٢
لا أعرف	٠	٠.٠
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

تباينت آراء أفراد عينة الدراسة بشأن المشاكل والعقبات التي يمكن أن يواجهها مستخدمو المستودع الرقمي بسبب الصلاحيات وتنوعت إجاباتهم ما بين ثلاثة مستويات حيث أشار نحو ٥٣.٢% أنهم يواجهون مشاكل تخص الصلاحيات أحياناً، وهذا يشير إلى أنهم قد يواجهون تحديات في الوصول إلى بعض المصادر في بعض الأحيان وليس دائماً. في حين أشار نحو ٢٩.٠% منهم إلى أنهم يواجهون مشاكل وتحديات خاصة بالصلاحيات تعيقهم عن الوصول إلى بعض المواد الرقمية، وأشار ١٧.٧% منهم أنهم لا يواجهون أي مشاكل تخص الصلاحيات والإتاحة.

**• نقص المعلومات الخاصة بالمصادر الرقمية**

جدول (١٩) نقص المعلومات الخاصة بالمصادر الرقمية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٥٠	٤٠.٣
لا	١٧	١٣.٧
أحياناً	٤٩	٣٩.٥
لا أعرف	٨	٦.٥

يبين جدول (١٩) آراء أفراد عينة الدراسة بشأن وجود نقص في المعلومات الخاصة بالمصادر الرقمية عند البحث في المستودع الرقمي. ومن خلاله يمكن استنتاج أن هناك نسبة كبيرة من المشاركين (٤٠.٣%) يشيرون إلى نقص في المعلومات الخاصة بالمصادر الرقمية عند البحث في المستودع الرقمي. وهناك أيضاً نسبة معتبرة (٣٩.٥%) من المشاركين أجابت بـ "أحياناً على الجانب الآخر، هناك نسبة صغيرة جداً من المشاركين (٦.٥%) أشاروا إلى أنهم لا يعرفون ما إذا كان هناك نقص في المعلومات الرقمية أم لا. ونسبة قليلة (١٣.٧%) من المشاركين يرون أنه لا يوجد نقص في المعلومات الخاصة بالمصادر الرقمية عند البحث في المستودع الرقمي.

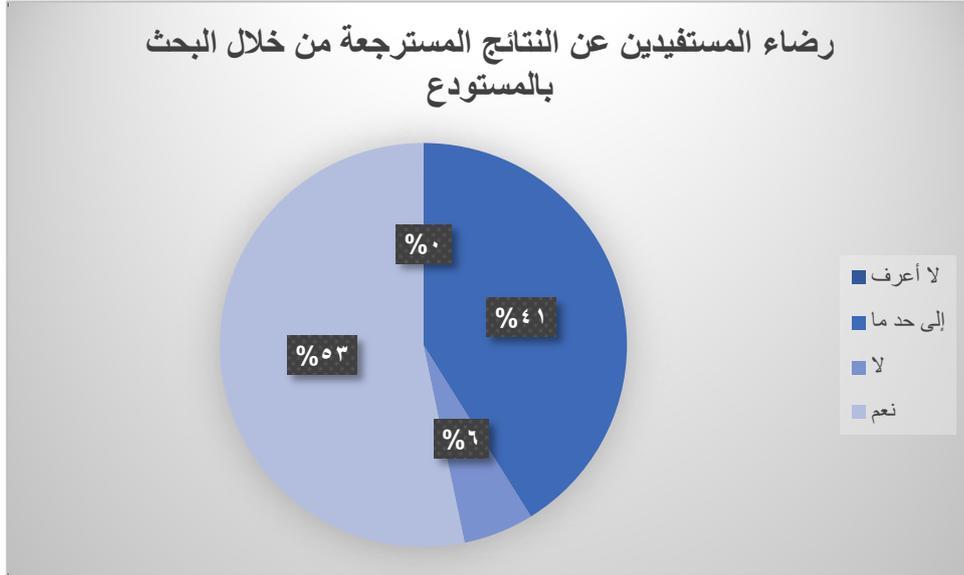
**• رضا المستفيدين عن النتائج المسترجعة من خلال البحث بالمستودع**

جدول (٢٠) رضا المستفيدين عن النتائج المسترجعة من خلال البحث بالمستودع

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦٦	٥٣.٢
لا	٧	٥.٦
إلى حد ما	٥١	٤١.١
لا أعرف	٠	٠.٠
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

أظهرت نتائج استطلاع آراء المستفيدين عن نتائج البحث بالمستودع الرقمي عن رضاهم عن تلك النتائج بنسبة ٥٣.٢% من مجموع آراء أفراد عينة الدراسة وهي نتيجة متوسطة وتشير إلى ضرورة تقييم محركات البحث الخاصة بالمستودع والتأكد من جودة الميادنا للبيانات الجغرافية للمصادر الرقمية المودعة بالمستودع وتحسين أساليب البحث والوصول للمصادر بشكل أفضل، كما أشارت النتائج في المرتبة الثانية إلى موافقة المستفيدين إلى حد ما على نتائج البحث بنسبة ٤١.١% من حجم العينة، وجاء عدم الرضا عن النتائج في المرتبة الثالثة بنسبة ٥.٦% من إجمالي العينة.

ويوضح الشكل رقم (٧) النسب المئوية المختلفة لآراء المستفيدين حول رضا المستفيدين عن النتائج المسترجعة من خلال عملية البحث بالمستودع.

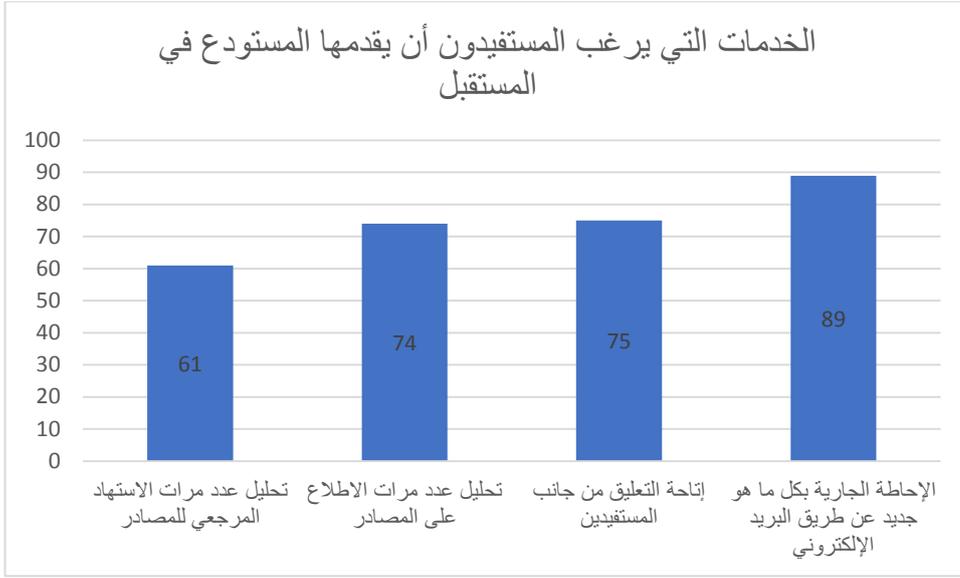


شكل رقم (٧) رضا المستفيدين عن النتائج المسترجعة من خلال البحث بالمستودع  
• الخدمات التي يرغب المستفيدون أن يقدمها المستودع في المستقبل

جدول (٢١) : الخدمات التي يرغب المستفيدون أن يقدمها المستودع في المستقبل

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الفئات
١	٧١.٨	٨٩	الإحاطة الجارية بكل ما هو جديد عن طريق البريد الإلكتروني
٢	٦٠.٥	٧٥	إتاحة التعليق من جانب المستفيدين
٣	٥٩.٧	٧٤	تحليل عدد مرات الاطلاع على المصادر
٤	٤٩.٢	٦١	تحليل عدد مرات الاستشهاد المرجعي للمصادر

لقد جاءت خيارات المستفيدين عن الخدمات التي يرغبون في أن يقدمها لهم المستودع في المستقبل، في المرتبة الأولى رغبتهم في الحصول على إحاطة جارية بكل ما يتم إيداعه في المستودع عن طريق البريد الإلكتروني، وكانت نسبتهم ٧١.٨% من حجم الاختيارات ويشير ذلك إلى أن خدمة الإحاطة الجارية للمستفيدين غير متوافرة بشكل جيد، وجاءت الرغبة الثانية في إتاحة التعليق من جانب المستفيدين بنسبة تمثل ٦٠.٥%، وهي أيضا نسبة مرتفعة، وقد يتطلب ذلك أن يكون لكل مستفيد حساب خاص له على المستودع يمكن من خلاله إضافة التعليقات على المصادر أثناء اطلاعه وتصفحه لها. وجاء في المرتبة الثالثة رغبة المستفيدين رغبة المستفيدين في تحليل عدد مرات الاطلاع على المصادر الرقمية بالمستودع بنسبة ٥٩.٧%، وجاء في المرتبة الرابعة إضافة الحصول على تحليل عدد مرات الاستشهاد المرجعي للمصادر وذلك بنسبة تصل إلى ٤٩.٢% ولذلك أهمية كبير للمستفيدين للتعرف على أهم المصادر الرقمية الأكثر استخدامًا.



شكل رقم (٨) الخدمات التي يرغب المستفيدون أن يقدمها المستودع في المستقبل

#### • النشر الإعلامي لخدمات المستودع

جدول (٢١) النشر الإعلامي لخدمات المستودع

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٦	٢١.٠
لا	٧٣	٥٨.٩
لا أعرف	١٦	١٢.٩
إلى حد ما	٩	٧.٣
المجموع	١٢٤	١٠٠.٠

أشار عدد ٧٣ فرداً من أفراد الدراسة إلى أن المستودع الرقمي لا يحظى بالنشر الإعلامي المطلوب، بينما أشار ٢٦ فرداً إلى أن المستودع الرقمي يحظى بالنشر الإعلامي. بينما بلغ عدد الذين أشاروا بـ "لا أعرف" إلى ١٦ فرداً، في حين أجاب ٩ أفراد من عينة الدراسة بـ "إلى حد ما" في إشارة إلى عدم رضاهم بالشكل الكامل تجاه النشر الإعلامي المطلوب للمستودع.

#### ❖ النتائج:

قام الباحث في هذا الفصل بمناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالمستفيدين من المستودع الرقمي لمكتبة قطر الوطنية، حيث تم تصميم استبيان خاص لهذا الغرض وتوزيعه على عينة من المستفيدين. وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها من الاستبيان واستخلاص النتائج الرئيسية التي توضح خصائص وسمات المستفيدين واتجاهاتهم البحثية في المستودع الرقمي، كما تم استعراض التحديات التي يواجهها المستفيدين أثناء البحث في المستودع الرقمي.

وقد أظهرت النتائج بعض القصور في تقديم خدمات معينة، مع القيود المفروضة في الحصول على نسخة رقمية، وتحقيق الهدف الأساسي من بناء المستودعات الرقمية وهو الإتاحة

الحرّة للمعلومات، وكذلك ضرورة زيادة الوعي بأهمية المستودع وتعزيز استخدامه من قبل الباحثين.

#### ❖ التوصيات:

- ضرورة زيادة التوعية بأهمية المستودع وخدماته والتعرف بتلك الأداة التي تمثل أحد أنماط الوصول الحر والحفظ الرقمي للتراث.
- ضرورة تحسين إمكانية الوصول إلى المصادر الرقمية وتوفير نسخ رقمية لتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل، كلما كان ذلك ممكناً مع الالتزام بحقوق التأليف والنشر.
- ضرورة وجود الكثير من الخدمات الأساسية مثل خدمة الإحاطة الجارية، ورسائل RSS، وخدمة أسئلة أكثر تداولاً، وخدمة إتاحة وإرسال الآراء والمقترحات لإدارة المستودع الرقمي.

#### ❖ المراجع

- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الخالق، كايد (٢٠٠١) البحث العلمي، مفهومه، أدواته، وأساليبه. دار الفكر.
- العساف، صالح (١٩٩٥). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان.
- فراج، عبد الرحمن. سلوكيات التماس المعلومات في الدراسات العربية: نشأتها، وتطورها، ومسارات البحث فيها. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. مج ٣٩، ع ٢٤، ٧٥-١٢٨.
- <https://zenodo.org/records/3346688>
- قاسم، حشمت محمد علي. (١٩٨٤). دراسات الإفادة من المعلومات: طبيعتها ومناهجها. مكتبة الإدارة، مج ١١، ع ٣، ٥٣، ٨٨.
- <http://search.mandumah.com.eres.qnl.qa/Record/21091>
- مكتبة قطر الوطنية. (٢٠٢١). التقرير السنوي ٢٠٢٣، ١، Retrieved June ١, ٢٠٢٣, from [https://www.qnl.qa/sites/default/files/AnnualReports/AnnualReport2021\\_AR\\_Web.pdf](https://www.qnl.qa/sites/default/files/AnnualReports/AnnualReport2021_AR_Web.pdf)
- مليح، يونس، العسولي، عبد الصمد. (٢٠٢٠). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. ع ٢٩، ص ٣٦-٦٤.
- <http://search.mandumah.com/Record/1057023>



## Patterns of benefiting from the digital repository of Qatar National Library

### Abstract:

The study aims to analyze and examine the beneficiaries of the Qatar National Library's digital repository to understand their usage patterns, awareness levels of its services, and the main challenges and obstacles they face in using it. Subsequently, it evaluates the success of the provided services, identifies them, and anticipates the necessary modifications and changes to improve these services.

The field methodology was adopted as it is suitable for achieving the specific objectives of the study. In this regard, the researcher designed a specific questionnaire for this purpose and distributed it to a sample of beneficiaries. The collected data from the questionnaire were analyzed, and the main results were extracted, illustrating the characteristics and research orientations of the beneficiaries in the digital repository. The challenges faced by the beneficiaries during their research in the digital repository were also reviewed.

The results showed some shortcomings in providing certain services, along with restrictions on accessing digital copies, and achieving the main goal of building digital repositories, which is the free availability of information. It also emphasized the necessity to increase awareness of the importance of the repository and enhance its usage by researchers.

**Keywords:** Information Behaviors – Information needs and use – User studies - Digital Repositories - Qatar National Library